

ومنظومتها الاخلاقية وابداعها الفني ونظامها السياسي... الخ.. وهذا حال الفكر اليساري واي فراغ في رأس اليساري انما تملأه طروحات الايديولوجيات الاخرى... ومثل هذا الفكر المتشعب يحتاجه اليساري فردا كان أو جماعة لتحليل ظواهر الحياة واستخلاص برنامج المحلي لقيادة شعبه نحو الانتصار والمجتمع الجديد وانتماء اليساري انما لهذا البرنامج الثوري العقلاني اولا وعاشرا.

ب- التربية الفكرية السلوكية:

ونعني المتابعة والتتبع لغرس المنهج اليساري واحكامه وقضاياه اليسارية ومفاصله البرنامجية في عقل وسلوك اليساري فردا كان او جماعة حيث تنتقل المعرفة النظرية كضابط ايقاع ومايسترو للتفكير والممارسة.. وهذا يقتضي المتابعة الدؤوبة "لأن المتابعة جوهر العمل الحزبي كله" كما يقول لينين... اذ من خلال رصد آراء وتطبيقات اليساري يمكن كشف الاخطاء لتصويبها والثغرات لردمها والعيوب للتغلب عليها.. ومن خلال التربية تتحول قيمة الصدق الى ممارسة صادقة.. وقيمة الشجاعة لشجاعة ومعرفة العدو القومي لمقاومة وفائض القيمة الاستغلالي الى نضال طبقي وأهمية الموسيقى للاستماع للموسيقي وتذوقها وقراءة الادب الى صقل المشاعر والروح... الخ.

ج- الممارسة العلمية:

ان الممارسة خير مدرسة تدريبية فهي لا تساهم في صياغة الشخصية اليسارية فقط واكسابها الخصال اللازمة بل هي مختبر لقياس صوابية الفكر فتستصوبه او تصوبه فضلا عن اغنائه والاضافة عليه... وكان كاسترو محقا حينما قال "لقد تعلمنا الماركسية في الجبال.. في الممارسة النضالية" فمهارات العمل والخبرة تتراكم في سياق التطبيق والانحياز يتعمد بنيران الممارسة وفي الاعمال تتجلى الشخصية اليسارية وتمتحن نفسها... واستطردا ان الاهداف الانسانية اليسارية لا تتحقق الا بممارسة ثورية عارمة.

د- قوة المثال:

الامر الذي يقتضي توافر نماذج طليعية قيادية او فصيلة منظمة طليعية تحفظ المجموع وتغذيه بالطاقة وتشكل للجميع نموذج وقدوة حسنة يحتذي بها المجموع كل على طريقته... المثال قد يكون مدا ثوريا او نجاحات عالمية تنتمي